

## من هو المخبر؟

تستخدم الحكومة المخبرين لجمع المعلومات عن المساجد أو غيرها من أماكن العبادة أو العمل أو المنظمات أو الأشخاص.

وقد يكون المخبرون (1) أشخاصاً من القطاع الخاص يعملون لصالح سلطات إنفاذ القانون، أو (2) عناصر من الشرطة من مكتب التحقيقات الفدرالي يعملون متخفين. وفي كلتا الحالتين لن يقوم المخبر بالتعريف عن نفسه على أنه يعمل لدى الحكومة.

• يزود المخبرون الحكومة بمعلومات دون موافقة أو علم الأشخاص أو المنظمات التي يتجسسون عليها. كذلك قد يحاول المخبرون تحريض الآخرين على الاشتراك في جريمة.

### كيف تتعرف على المخبر؟

لا توجد طريقة معتمدة للتعرف على المخبر لأن البقاء بعيداً عن الشكوك هو من ضمن عمل المخبر. لكن، واعتماداً على حالات أدت إلى المحاكمة، عُرف عن المخبرين أنهم:

- يدعون إلى العنف ضد الولايات المتحدة ويشجعون عليه؛
- يأتون على ذكر علاقات بجماعات أو أشخاص مصنفين كإرهابيين؛
- يستهدفون الشباب و/أو الأشخاص سريع التآثر بالمغريات أو الأشخاص من أصحاب السوابق الجنائية؛
- يبذون كرماء بصورة مريبة ويستخدمون ثروتهم في تكوين الصداقات ويعدون بهدايا سخية؛
- يشجعون الآخرين بصورة متكررة على الانضمام إليهم في أنشطتهم؛
- يظهرون العدوانية وبت بذور الخلاف.

## ما الذي ينبغي علي فعله إذا اعتقدت أن شخصاً ما مخبر؟

- اتخذ خطوات لتجنب ذلك الشخص.
- أوضح تماماً أن مسجداً أو مؤسستك المجتمعية أو مقر جاليتك لا يجيز خطاب العنف.
- ناقش مخاوفك هذه مع جماعتك أو مع شخص تثق به.
- استشر CLEAR حول مزيد من الخيارات للتعامل مع الوضع.

### ما السبب في اعتبار المخبرين مشكلة؟

- إن وجود مخبرين يقدمون التقارير عن الأنشطة القانونية لجماعة يبت بذور الشك والشقاق وانعدام الشعور بالأمن.
- استخدمت الحكومة المخبرين في إغراء أشخاص يسهل الإيقاع بهم للتورط بأعمال جنائية.
- المخبرون يكذبون كثيراً.
- المخبرون لا يعرفون عن أنفسهم حتى عندما يُسألون عن هويتهم.
- يحضر المخبرون الاجتماعات الدينية أو الفعاليات المفتوحة للعموم حتى من دون مذكرة تفتيش.
- غالباً ما يحمل المخبرون أجهزة تسجيل مخفية مما يتيح لهم تسجيل الأحاديث وتقديمها للحكومة للاستفادة منها إن أمكن.

### أليس ذلك احتيالياً بقصد الإيقاع في جرم؟

- إن الدفاع بوقوع مكيده بقصد الإيقاع في جرم هو دفاع قانوني يمكن تقديمه في المحكمة، ولكن فقط بعد أن يتم اتهام شخص بجريمة.
- عند التقدم بدفاع وقوع مكيده، تكون المرافعة قائمة على فرضية أن الحكومة قامت باختلاق الجريمة.
- يتسم تعريف الدفاع بوجود مكيده بالمحدودية والتركيز على نفسية المتهم أكثر منه على السلوك السافر من طرف الحكومة.

- يلقي الدفاع بوجود مكيده رفض القضاة والمحللين على نحو شبه دائم.

## كيف يتسنى لي حماية نفسي؟

حتى عندما لا تكون لديك نية ارتكاب جرم أو مخالفة للقوانين، عليك التنبيه إلى أنه تم تأويل اتفاقيات غير محددة على أنها "دعم مادي" مما ترتب عليه مسؤولية جنائية، لذا يتوجب عليك توخي الحذر بشأن إبرام اتفاقيات غير محددة لأن مثل هذه الاتفاقيات قد يُساء تأويلها أو انتزاعها من سياقها.

• قد يعمد المخبر إلى تشجيعك على الانضمام إلى، أو دعم، تنظيم أو شخص تصنفه الحكومة بأنه إرهابي أو داعم للإرهاب. وقد يعرضك أي ارتباط بهذا الشخص أو المنظمة إلى المحاكمة بتهمة جنائية أو يؤثر على وضعيتك من ناحية الهجرة. لذا قم قبل الموافقة على الانضمام إلى، أو على دعم، منظمة أو شخص بالبحث والاستعلام. تحقق من "قائمة المحظور التعامل معهم تجارياً" (Specially Designated Nationals) من موقع وزارة الخارجية أو قم بالاتصال بـ CLEAR للحصول على المساعدة.

• إذا ساورك شك بأنك تتعامل مع مخبر يمكنك الاتصال بـ CLEAR للحصول على استشارة مجانية.

• اعمل دائماً على توضيح مقاصدك عندما تتحدث: أي أنك لا تؤيد استخدام العنف.

• كذلك، أوضح أنك لا تضغط على أي شخص للضلع في عمل إجرامي (كالتعدي على أملاك آخرين أو التخريب أو الاعتداء وغير ذلك). إن دعوة الناس إلى الاشتراك في أعمال إجرامية تمثل ممارسة غير محمية بموجب قوانين حرية التعبير.

## اعرف حقوقك!

### ما يتوجب عليك معرفته عن المخبرين

عمدت الحكومة الأمريكية منذ 11 أيلول/ سبتمبر إلى زيادة رقابتها على الجاليات المسلمة والعربية والجنوب آسيوية. كثير من أعمال هذه المراقبة ينفذها مخبرون. تزودك هذه النشرة بالمعلومات التي تهينك بشكل أفضل إذا ما صادفت مخبراً محتملاً أو إذا ما فاتحتك جهات إنفاذ القانون كي تصبح مخبراً.



CREATING  
LAW  
ENFORCEMENT  
ACCOUNTABILITY &  
RESPONSIBILITY

شركة مين ستريت للخدمات القانونية  
جامعة مدينة نيويورك – كلية الحقوق

المحامون المشرفون

رمزي قاسم نيكول سميث آمنة أكبر

خدمات CLEAR مجانية وتقديم لكم بلا مقابل

لمزيد من المعلومات أو لطلب الدعم، اتصلوا بنا على:

(718) 340-4558 | cunyclear@mail.law.cuny.edu

www.law.cuny.edu/cunyclear

• قد يقوم عملاء الحكومة أيضاً بإخافتك أو الضغط عليك أو إعطائك حوافز كي تصبح مخبراً أو تقدم لهم معلومات عن جاليتك.

... إذن ما الذي عليّ فعله؟

• تحدث مع محام، ذلك أن الحصول على المشورة القانونية سيمنحك فهماً أكبر لحقوقك وخياراتك.

• إذا كنت تعمل مخبراً فعلاً لسلطات إنفاذ القانون فاعلم أنه من حقك أن تغير رأيك في أي وقت.

• تذكر أن الحكومة لا يلزمها شيء بتنفيذ أية وعود تبذلها لك مقابل عملك كمخبر.

### اتصل بنا للحصول على الدعم القانوني

اتصل بـ CLEAR إذا كنت بحاجة إلى المساعدة القانونية أو المشورة أو الإحالة إلى الجهة المناسبة. نحن نقوم بتمثيل الأشخاص وتقديم المشورة إليهم فيما يتعلق بالاستجواب والتدقيق من قبل سلطات إنفاذ القانون، ومذكرات الاستدعاء الصادرة عن هيئة المحلفين الكبرى أو المحكمة، والتبرع للأعمال الخيرية، والسفر وغيرها. نحن نقدم لكم خدماتنا مجاناً دون مقابل.

### ساهم في التوعية!

قوموا باستضافة حلقة عمل 'اعرف حقوقك' التي تعدها CLEAR حول هذه المسائل في مسجدكم أو في المركز المجتمعي علماً بأن CLEAR تقوم بعقد ورشات العمل مجاناً.

### ما هي حقوق الواردة في التعديل الدستوري الأول؟

يخشى كثير من المسلمين بعد 11 أيلول/ سبتمبر من الاحتجاج على سياسات الحكومة الأمريكية أو رفع الصوت بالنقد لها. من الأهمية بمكان أن تتوخى الحرص فيما تقول ولكن ممارستك لحقوقك في التنظيم والاجتماع والتعبير عن الرأي لا تقل أهمية عن ذلك.

يحمي التعديل الأول من دستور الولايات المتحدة الأمريكية حق الأشخاص في التعبير عن معتقداتهم، حتى تلك التي لا تحظى برضا عامة الناس.

إلا أن التعديل الأول لا يحمي:

- الخطاب الذي يحرض على عمل عنيف أو مخالف للقانون وشيك الحدوث.
- الخطاب الذي يحتمل أن يستثير رداً عنيفاً فورياً.

### ما العمل إذا طلب مني أن أصبح مخبراً أو أن أعطي معلومات للحكومة؟

- لست ملزماً مطلقاً بالعمل مع الحكومة أو بإعطاء معلومات لسلطات إنفاذ القانون. وإذا كنت مخبراً للحكومة فإنه يمكنك التوقف عن ذلك في أي وقت.
- تعمل سلطات إنفاذ القانون على تجنيد الأشخاص الذين ينتمون للجماعات التي يريدون جمع المعلومات عنها أو الذين هم على معرفة جيدة بها؛ فإن كنت قد طلب منك ذلك فلا تخجل من ذلك.
- من المعتاد أن تعرض الحكومة حوافز مختلفة على الأشخاص كي يصبحوا مخبرين. وغالباً ما يعمل المخبرون مع الحكومة كي يحصلوا على تخفيف حكم جنائي بحقهم أو إعفائهم من واجبات أو أعباء تتعلق بالهجرة. كما أنهم قد يعملون مخبرين مقابل المال.